

74 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | أسئلة

وأجوبة | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا الدرس وفضيلة الشيخ صالح ابن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:19](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم قبل ان ندلف الى الاسئلة المتعلقة

بهذا الباب فضيلة الشيخ صالح ما الدروس المستفادة من آ هذا الباب باب - [00:00:44](#)

في كتاب التوحيد. ولماذا اورده المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله

وصحبه اجمعين لما اورد المؤلف باب السحر وما جاء فيه من التحذيرات والنهي - [00:01:03](#)

وبيان مفساده ناسب ان يذكر بعده باب النشرة وهي علاج السحر لانه ما من داء ومرض الا وله علاج ما ان يكون علاجا محرما واما ان

يكون علاجا مشروعاً فباب النشرة امر امر ضروري ذكره في كتاب التوحيد - [00:01:26](#)

لانه لما ذكر الداء ذكر الدواء وبين ما يكون دواء به دواء السحر وعلاج السحر هذا امر ضروري والناس بحاجة اليه هذا هو المناسب.

نعم فضيلة الشيخ ما يزعم به البعض الذين يحلون السحر بانهم يستقدمون جن من المسلمين ويأخذون على ذلك - [00:01:49](#)

بالغ كبيرة. ما صحة هذا هذا باطل ولا يجوز الاستعانة بالجن حال من الاحوال لان هذا شرك اذا استعان بالجن فقد اشرك بالله

والواجب ان يستعين بالله عز وجل وان يتعالج بما شرع الله - [00:02:14](#)

سبحانه وتعالى لا يجوز الاستعانة بالجن ولا الاستعانة بالغائبين ولا الاستعانة بالاموات وانما يستعان بالحي الحاضر القادر على نفع من

يطلب منه النفع بالعلاج كما في قوله تعالى في قصة موسى - [00:02:33](#)

عليه الصلاة والسلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. يجوز الاستعانة والاستغاثة بالشخص الحاضر القادر على ما يطلب

منه مع اعتقاد ان الذي ينفع ويضر هو الله وانما هذا سبب فقط سبب من الاسباب - [00:03:01](#)

الاستعانة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه هذا سبب من الاسباب المباحة. نعم شيخ صالح ما يفعله البعض من الناس بانهم يضعون فوق

رأس المسحور طستا فيهما ويصبون عليه رصاصا ويزعمون - [00:03:23](#)

ان الساحر يظهر وجهه في هذا الرصاص فيستدل بذلك على من سحر هل له اصل هذا من من ترويح السحر صبوا الرصاص لا يجوز

ضلوع من انواع السحر بهذه الطريقة - [00:03:42](#)

فالواجب ان يعالج ان يعالج بالدواء المباح المشروع والى صحت النية وسلمت العزيمة من الشرك والاعتقاد الفاسد نفع الله بالاسباب

نعم شيخ لفظ الكراهة عند السلف هل المراد منه التحريم مطلقا - [00:04:00](#)

الكراهة على نوعين الكراهة بمعنى التحريم منه قوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ومنه الشرك لانه ذكر اشياء اولها

الشرك لا تجعل مع الله الها اخر هذا اولها وفي اخرها قال ولا تجعل - [00:04:23](#)

مع الله الها آخر فتتعد مذموما مخذولة فهذا واضح من الاية الكراهية بمعنى التحريم وهي الغالب على ما يقوله السلف. اذا ذكروا الكراهة انهم يريدون بذلك التحريم. والنوع الثاني الكراهة - [00:04:43](#)

بمعنى الشيء الذي تركه اولى من فعله الذي تركه اولى من فعله فالمكروه فما يثاب تاركه ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله هذا هو المكروه ما في شك. نعم شيخ لما سمي السحر اه طبا وهو في الحقيقة مرض - [00:05:06](#)

لانه علاج سمي السحر طبا. نعم. بمعنى انه مؤثر مطبوب يعني مسحور لا هذا مصطلح لفظ اصطلاحي به طب يعني به سحر هذا معناه عندهم فيطلق الطب ويراد به السحر - [00:05:33](#)

نعم آآ فضيلة الشيخ من قال بجواز حل السحر بسحر اه يلزم من ذلك تعلم السحر ولا يخفى عليكم يعني اه ما فيه من الاضرار واه الامور المترتبة عليه من المساوي - [00:05:54](#)

قلنا هذا قلنا انا اذا سمحنا للسحرة بعمل السحر لاجل العلاج معنى هذا اننا سمحنا بانتشار السحر في المجتمع مع ان العلاج ليس مقصورا على السحر هناك علاج مباح - [00:06:13](#)

والحمد لله ما انزل الله داء الا انزل له دواء فنتترك العلاج المحرم الى العلاج المباح وفيه خير وفيه نفع والمدارس على النية والعزيمة اذا توكلنا على الله فوضنا امورنا لله - [00:06:34](#)

وعملنا السبب النافع فالله جل وعلا قريب مجيب. نعم الشيخ صالح آآ ذكر بعض اهل العلم ان من العلاج للممنوع عن امراته ان يطلقها ثم يقوم بمراجعتها فينكح السحر هل هذا وجيه؟ هذا ليس بصحيح وهذه فتوى العوام - [00:06:54](#)

الطلاق مبغض الى الله سبحانه وتعالى وليس علاجاً ليس الطلاق بعلاج وانما يلجأ الى الطب الشرعي بعلاج السحر بما شرع الله سبحانه وتعالى مع صحة النية والعزيمة والاعتقاد بالله عز وجل - [00:07:17](#)

والله جل وعلا عندما تصح النية فالله قريب مجيب. نعم احسن الله اليكم ونحن في هذا الباب يا شيخ ما اثر الاوراد الشرعية في حفظ الانسان وحفظ اهله واهل بيته - [00:07:41](#)

من هذه اه الامور نعم هذا من الادوية النافعة وهي الاوراد والاحتماء من الشيطان بالاوراد الصباحية والمسائية بالاذكار الشرعية من الكتاب والسنة والادعية الشرعية ان هذا مما يحمي العبد باذن الله - [00:07:57](#)

من آآ السحر والسحرة لانه لجأ الى الله تحصن بذكر الله فلا يستطيع الشيطان القرب منه ولا اعوان الشيطان يستطيعون القرب منه لانه دخل في حصن حصين وهو آآ ان الله جل وعلا - [00:08:24](#)

يذكر من ذكره ويستجيب لمن دعاه وهو قريب مجيب وقادر على كل شيء سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء فعلى المسلم ان يعلق امله بالله وان يلجأ اليه عند الحاجة والظرورة - [00:08:46](#)

يلجأ الى الله سبحانه وتعالى الله قريب مجيب نعم. احسن الله اليكم. الشيخ صالح تطرح في اه مثل هذه الدروس المفيدة. بعض التساؤلات من السادة المستمعين وهو قضية حل السحر بالسحر ما العلاج؟ وكيف نجيب عليهم في ذلك؟ وما هو الواجب عليهم - [00:09:06](#)

ذكرنا هذا وكرره انه لا يعالج بالسحر وانما يعالج بالادوية المباحة التي يعرفها اهل الخير جربوها ويعالج بالاذكار والصباحية والمسائية والمحافظة على الصلوات اذا صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:09:32](#)

حتى يمسي الصلاة حصن حصين بمن حافظ عليها مع الجماعة في الصباح والمساء وسائر اوقات الصلاة فان الله يحصنه بالصلاة قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - [00:09:57](#)

ان الله مع الصابرين قال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة الاستعانة بالصلاة واللجوء الى الله فيها كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شغله امر لجأ الى الصلاة فيستريح من الهموم - [00:10:19](#)

وتحل المشاكل اذا دخل في الصلاة وناجى ربه فهذا هو المشروع للعبد ان يلجأ الى الله ان يحافظ على الفرائض في الصباح والمساء واوليات الصلاة يؤديها مع الجماعة وفيها منافع عظيمة - [00:10:38](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الصلاة والمحافظة عليها قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال في ختامها والذين هم على - [00:11:00](#)

صلواتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون وفي الاية الاخرى اولئك هم المفلحون الصلاة فيها سر عظيم ان يلجأ العبد الى ربه. فاذا حافظ على صلاته في اوقاتها ومع الجماعة حفظه الله سبحانه وتعالى - [00:11:24](#)

وابتعد عنه الشياطين واذا ضيع الصلاة صار عرضة للافات والنوازل ويتخلى الله جل وعلا عنه لانه ضيع فرائض الله وضيعه الله نعم شكر الله لكم شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على ما شرحتم وبينتم في هذه الدروس - [00:11:47](#)

المفيدة للمسلمين من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شكر الله لكم وشكرا لكم انتم ثم ايها الاخوة والاخوات على تفاعلهم ومتابعتهم لهذه الدروس. اشكر زميلي عبدالله السلولي الذي سجل هذا الدرس من - [00:12:15](#)

ثبت الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:35](#)